

اسم العائلة : السمسمية أو الدعسية أو البيدالية
الاسم المحلي : سمسم

السمسم



مقدمة

عشب

السمسم هو عشب سنوي تم استئناسه لأكثر من 5000 عام. ينتشر في المناطق شبه الاستوائية والاستوائية والمعتدلة حيث يزرع بشكل رئيسي لبذوره. السمسم هو واحد من أقدم المحاصيل المعروفة للزيت. تتميز هذه النوعية بساقها الأرجواني الي الأخضر الفاتح، ذو الفروع المستقيمة والمضلعة مع خط طولي. الثمار عبارة عن علب تنفتح عندما تجف وتحرق بذوراً بطول 3 ملم (0.1 بوصة). تعتمد لون البذور على السلالة، حيث تكون بيضاء، بنياً، حمراء، رمادية، أو سوداء.

في السودان، يزرع السمسم على نطاق واسع تحت ظروف الري الطبيعي، بشكل رئيسي في القضايف وكردفان. يستخدم السمسم على نطاق واسع في الأطعمة الشعبية في السودان، ويعتبر زيتة المكون الأهم الذي يتناوله السودانيون في طعامهم اليومي. كما يستخدم على نطاق واسع في الطب التقليدي في السودان.

سبل العيش/الثقافة

الزراعة

تحضير الأرض:

قبل بضعة أسابيع أو أيام من زراعة البذور، يقوم الفلاحون بتحضير الحقل. يبدأون بحرق الأرض يدوياً باستخدام الأدوات التقليدية (الواسوق). أحياناً يستخدمون اليقر لمساعدتهم في سحب المحراث. يقومون بإزالة أي بقايا زراعية سابقة والحشائش من الحقل وتصميم قنوات الري وفقاً لمستوى التربة. عادةً ما يشارك جميع أفراد المجتمع في هذه الخطوة.

زراعة البذور:

عندما تكون التربة جاهزة، يستخدم الفلاحون أدوات بسيطة، مثل السلوكة والطورية والجموي، لعمل حفر متساوية واستخدام أيديهم لنثر البذور في هذه الحفر. عادةً ما يشارك جميع أفراد المجتمع في هذه الخطوة.

الري:

يعتمد الفلاحون على تدفق المياه من القنوات الكبيرة المتصلة بالأنهار على منحدر، بحيث تتدفق المياه إلى الجداول الصغيرة تبعاً للجاذبية. في حالة نقص المياه، يستخدم الفلاحون مضخات صغيرة لمساعدتهم في رفع المياه من القنوات الرئيسية. في الزراعة المروية بالأمطار، لا يستخدم الفلاحون القنوات الري. المياه الجوفية بعد المطر تكفي حتى وقت الحصاد. عادةً ما يقوم الرجال بهذا العمل.

قلع الأعشاب (العزق):

يتم قلع الأعشاب الضارة يدوياً باستخدام أدوات خاصة، مثل الملود والجراية والحشاشة. عادةً ما يشارك جميع أفراد المجتمع في هذه الخطوة.

قطع المحصول وجمعه (الحصاد):

يتم حصاد السمسم يدوياً باستخدام سكين أو قطاعة. يتم وضع النباتات في وضعية عمودية على بعضه البعض بحيث لا يفقد أي كمية من السمسم من خلال الثقوب في أعلى الثمار. عادةً ما يقوم الرجال بهذا العمل.

الدرس: هذه الخطوة عادةً ما تتم يدوياً. عادةً ما يشارك جميع أفراد المجتمع في هذه الخطوة.

التنظيف:

تقوم النساء عادة بعملية تنظيف البذور من الأجزاء غير المرغوب فيها. غالباً ما يستخدمن الغرابيل للتخلص من الشوائب.

تخزين الحبوب والتوزيع:

تخزن البذور المنظفة في أماكن في المنزل تسمى السوبية. أو في مخازن عادة ما تكون مصنوعة من الطوب، وأسقف خشبية مع منافذ تهوية صغيرة. يستخدم الفلاحون الحمير والكارو (عربة صغيرة ذات عجلتين تجرها الحمير) لتوزيع حصة كل فرد من المحصول. كما يستخدمون الكارو أو الشاحنات لنقل المحصول للبيع في الأسواق المحلية. عادةً ما يقوم الرجال والأولاد الصغار بهذا العمل.

التبن:

يتم جمع التبن أو القش وتخزينه للعلف أو تركه في الحقل حيث يتم تنظيف المحصول ليتغذى عليه الحيوانات. عادةً ما تتم هذه الممارسات بين أفراد المجتمع الرجال والنساء والأولاد الصغار الذين عادةً ما يكونون أقارباً.

<https://www.facebook.com/watch/?v=1261934021136198>

القيمة الثقافية

- تمزج النساء زيت السمسم مع شمع العسل والطور لصنع كريم للشعر يعرف باسم "كركار".
- تستخدم مطاحن الزيت التقليدية التي تعمل بالجمال لاستخراج زيت السمسم في العديد من المناطق في السودان، مثل منطقتي مزوم وأغدي في ولاية النيل الأزرق وفي سهول ولايتي شمال وجنوب كردفان.
- الحلوى السمسمية، المعروفة محلياً باسم "سمسمية" و"حلوة موليد"، هي واحدة من الحلويات الشهيرة التي تُتناول خلال احتفال بمولد النبي محمد صلى الله عليه وسلم.
- يُعتبر السمسم مكوناً في العديد من الأطعمة والمعجنات السودانية، مثل الكعك والفلفل.

الاستخدامات الطبية والصحية:

في العديد من أنحاء السودان، يُستخدم زيت السمسم كعلاج طبي للالتهاب الرئوي، السعال، الآم المفاصل، وأمراض الجلد. يُخلط زيت السمسم مع الملح لعلاج التعب الجسدي. كما يستخدم لمكافحة قشرة الشعر وتساقطه.

التعبيرات الثقافية

أغنية

مُزروع

الدور في التنوع البيولوجي

بسبب نظام جذوره الواسع، يوفر السمسم الغطاء القيم للتربة وله تأثير إيجابي على هيكل التربة واحتفاظها بالرطوبة بالإضافة الي انه:

- يعتبر سماد ورقي طبيعي قيم.
- يتفوق بقوة على الأعشاب الضارة.
- يساهم بنجاح في تقليل أعداد النيماتود الجذرية في المحاصيل التالية له في الزراعة.
- مصدر غذاء للطيور مثال الغناء والسمان واليمام.

البيئة والنمو

السمسم معروف بقدرته على النمو تحت ظروف الجفاف وفي الحرارة الشديدة. ينمو بشكل جيد في التربة الرملية العميقة والجيدة التصريف والخصبة.

متطلبات النمو:

- درجات حرارة مثالية 24-27 درجة مئوية.
- كمية الأمطار سنوياً 500-650 ملم.
- قيمة الحموضة (PH) من 4.3 إلى 8.7.

التكاثر والتواصل

الأزهار ثنائية الجنس. تتم غالبية تلقيح الأزهار ذاتياً. قد يحدث بعض التلقيح الخلطي. تتطور فقط الأزهار التي تنمو على ارتفاع 30 إلى 60 سم عن سطح الأرض إلى ثمار. يتم إنتاج البذور في علب بمعدل حوالي 70 بذرة في كل علبة.

العمر الافتراضي

3 الي 4 أشهر

الحجم

0.5 الي 2.5 أمتار طولاً

الأجزاء

الجذور بين عمق 20 إلى 50 سم، عادةً ساق واحدة.
قطر الجذر يصل إلى 2 ملم.

الأزهار بيضاء، أنبوبية، طولها من 3 إلى 5 سم، بقم يتكون من أربع فصوص.

البذور مسطحة وبشكل الكمثرى.
الثمار علب مستطيلة، بطول 23 سم، قطرها 612 ملم، مع أضلاع طولية.

Image(s) source :

Link(s)

Compiled By: